



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون
روما، 6 - 8 سبتمبر/أيلول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية رواندا

من أجل

مشروع مساندة الخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي

المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	الخريطة الأولى - منطقة المشروع
v	الخريطة الثانية - أنشطة الصندوق الجارية
vi	موجز التمويل
vii	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية رواندا
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
6	جيم - عناصر المشروع
10	دال - التكاليف والتمويل
13	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
13	واو - التنظيم والإدارة
14	زاي - الرصد والتقييم
14	حاء - المبررات الاقتصادية
14	طاء - المخاطر
15	ياء - الأثر البيئي
15	كاف - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها



الذيول

1	الأول: البيانات القطرية
2	الثاني: التمويل السابق للصندوق في رواندا
3	الثالث: الإطار المنطقي
10	الرابع: الهيكل التنظيمي



معادلات العملة

الفرنك الرواندي	=	وحدة العملة
580 فرنك رواندي	=	1.00 دولار أمريكي
0.0017 دولار أمريكي	=	1.00 فرنك رواندي

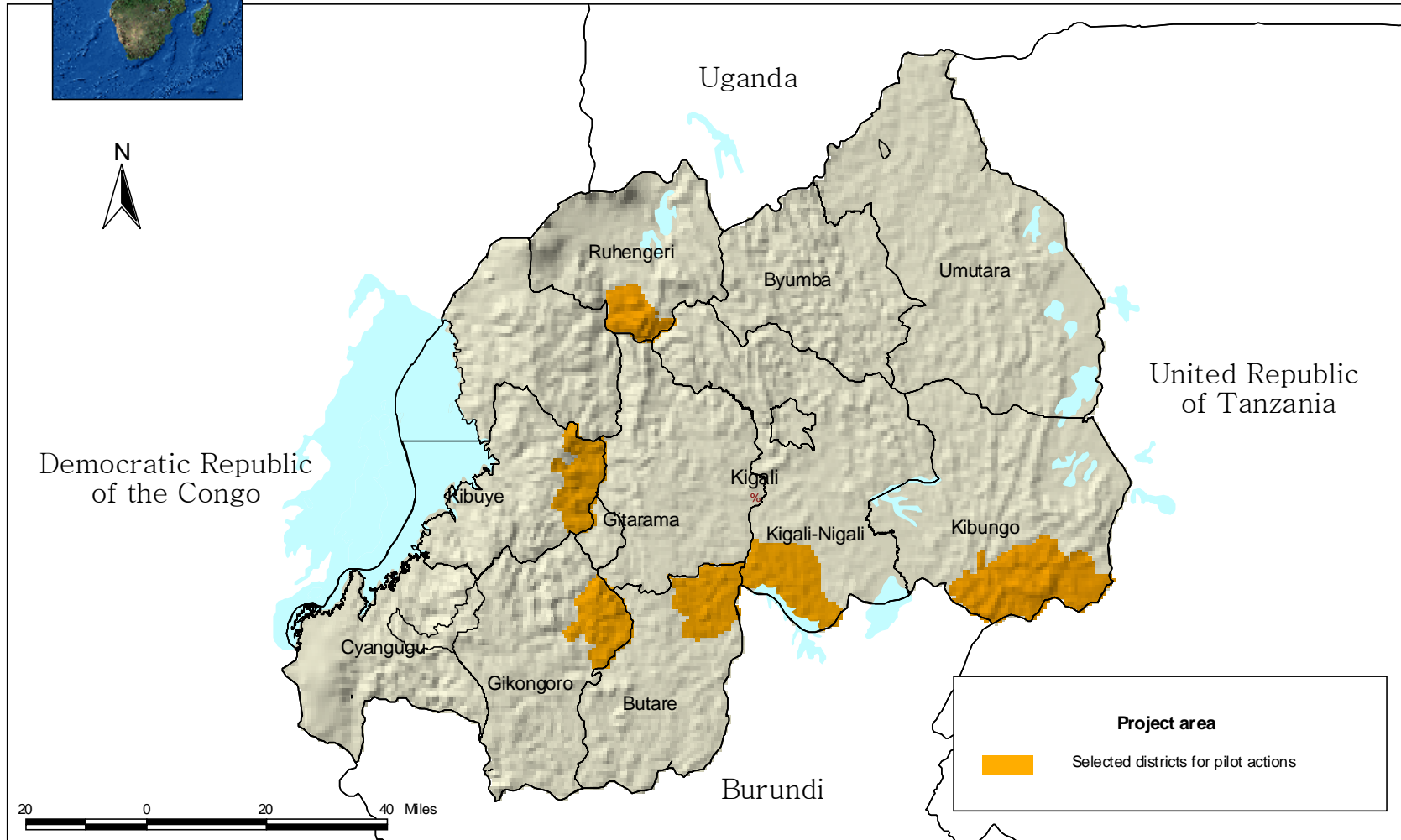
الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار


حكومة جمهورية رواندا

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



Project area

 Selected districts for pilot actions

17

18

:



Democratic Republic of the Congo




Uganda

United Republic of Tanzania

Burundi

20 0 20 40 Miles

IFAD on-going activities

-  PDCIU - Umutara Community Resource and Infrastructure Development Project (537/573-RW)
-  PDCRE - Smallholder Cash and Export Crops Development Project (596-RW)
-  PPPMER - Rural Small and Microenterprise Project - Phase II (613-RW)

D

جمهورية رواندا

مشروع مساندة الخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي

موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
البلد المتلقي:	جمهورية رواندا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الكلية للمشروع:	20.13 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	قرض: 5.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (تعادل 8.21 مليون دولار أمريكي تقريباً)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	منحة: 140 000 وحدة حقوق سحب خاصة (تعادل 200 000 دولار أمريكي تقريباً)
الجهات المشاركة في التمويل:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) هولندا
قيمة التمويل المشترك:	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة إدارة التنمية الدولية: 2.95 مليون دولار أمريكي هولندا: 4.82 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة: 1.55 مليون دولار أمريكي منح
مساهمة البلد المتلقي:	1.32 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.08 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

المشروع. إن الهدف من هذا المشروع الذي يمتد لمدة سبع سنوات هو المساهمة في الحد من الفقر الريفي وتحسين الأمن الغذائي من خلال التنفيذ المنسق للخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي. وتتماشى أهداف المشروع مع الأطر الاستراتيجية للحكومة الموضحة في الرؤية الوطنية 2020 ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر للقطاع التي تستهدف الحد من الفقر وتطوير الزراعة. وعلى اعتباره أداة أساسية لوزارة الزراعة، سيقوم المشروع بتقوية قدرات أصحاب الشأن الرئيسيين على تنفيذ خطط التنمية الزراعية في مجالات النمو المحتملة ضمن إطار الخطة الإستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي. ويضم تصميم المشروع عنصرين أساسيين هما: (i) الدعم المؤسسي وبناء قدرات القطاع الزراعي وتقوية منظمات المجتمع المحلي؛ و(ii) الأعمال التجريبية باستخدام النماذج المبتكرة لحماية التجمعات المائية، والإنتاج الحيواني والألبان، وتنمية أراضي المستقعات وإنتاج الأرز، بالإضافة إلى تكثيف البحوث التشاركية والأنظمة الإرشادية.

من هم المستفيدون؟ يحظى العنصر الأول بتغطية قطرية بينما يركز العنصر الثاني على الاستهداف الجغرافي. وبالتالي، فإن الأعمال التجريبية ستختبر في ستة مواقع يتم اختيارها من قاعدة معلومات الخطة الاستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة لوزارة الزراعة تتوافق مع المناطق الزراعية البيئية الرئيسية في رواندا. ويبلغ عدد الأسر المستهدفة مباشرة حوالي 1 000 أسرة في كل موقع، أي أن المشروع سيصل إلى ما مجموعه حوالي 40 000 نسمة. والمستفيدون الرئيسيون من المشروع هم: (i) الفقراء الريفيون؛ (ii) مجموعات وجمعيات المزارعين؛ (iii) الهيئات الإقليمية والمحلية العاملة في مجال الزراعة؛ و(iv) المؤسسات الحكومية المركزية (وزارة الزراعة). وإذا نجحت النشاطات التجريبية سيتم تعميم التجربة في جميع أنحاء القطر ليستفيد منها نحو 76 000 نسمة من سكان الريف (هذا الرقم قابل للزيادة حتى 100 000، بحسب كفاءة التوسع في الأعمال التجريبية).

لماذا هم فقراء؟ تعتمد غالبية الزراعة في رواندا على زراعة الكفاف في أراض صغيرة (بمتوسط 0.6 هكتار للأسرة الواحدة) تقع على المنحدرات القاسية التي ليس لها أي حماية تقريباً ضد التآكل. وتعتبر الأساليب الزراعية بدائية وتقليدية ولا تجني أية مدخلات نقدية. وينتج صغر حجم المزرعة أيضاً عن التجزئة المتكررة للأرض بسبب زيادة الضغط السكاني على الأراضي الصالحة للزراعة. ويعتبر معدل الكثافة السكانية في رواندا من أعلى المستويات في أفريقيا (بمتوسط 340 نسمة في الكيلومتر المربع). تعتبر الإنتاجية الزراعية متدنية جداً بسبب ضعف الأنظمة الزراعية والبحثية ومشاكل خصوبة التربة وعدم ملائمة القدرات التقنية والإدارية على مستوى كل من الحكومة والمنظمات الريفية.

ما الذي سيفعله المشروع لهم؟ سيقوم المشروع بما يلي: (i) تقوية القدرات المؤسسية والتنظيمية والفنية لأصحاب الشأن المعنيين المسؤولين عن تنفيذ إطار التنمية الزراعية؛ (ii) تنفيذ الأعمال التجريبية المبتكرة المكونة من حماية التجمعات المائية وتنمية الثروة الحيوانية والمحاصيل، وتكثيف إنتاج الأرز في المستقعات من أجل زيادة دخل المجموعات المستهدفة وتحسين تغذيتها؛ (iii) تنمية نظم إدارة المعلومات والاتصالات وتقوية نظام الرصد والتقييم التشاركية لزيادة سرعة توزيع وتبني التقنيات المحسنة من قبل فقراء المزارعين. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد المشروع

في لامركزية عملية اتخاذ القرارات ونقلها إلى المستوى المحلي وإلى أفراد المجتمع لضمان اختيار النشاطات التنموية استناداً إلى احتياجات وأولويات سكان الريف.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ سيكون لجمعيات المزارعين موقع الصدارة في تنفيذ المشروع، حيث سيتحملون المسؤولية الرئيسية لتخطيط وتنفيذ الابتكارات الفنية. وسيركز المشروع على تبادل المعرفة وتوزيعها. وستكامل مع عملية اللامركزية الجارية، وسيضمن استهداف المجموعات المعرضة للخطر لاسيما الأيتام والأسر التي ترأسها نساء والأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستتم إدارة مراكز الابتكار في المجتمعات المحلية بالتعاون مع لجان التنمية المجتمعية المنتخبة وجمعيات المزارعين.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية رواندا

من أجل

مشروع مساندة الخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية رواندا، وتتألف من قرض قيمته 5.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 8.21 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة قيمتها 140 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 200 000 دولار أمريكي تقريباً)، وذلك للمساعدة في تمويل مشروع مساندة الخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة المساعدة المالية باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تعتبر رواندا دولة ليس لها منفذ مائي، فقيرة بالموارد ومكتنزة سكانياً حيث يبلغ عدد سكانها 8.4 مليون نسمة ومساحتها 25.000 كيلو متر مربع (كم²). ويبلغ متوسط الكثافة السكانية 340 نسمة/كم²، وينمو بمعدل 2.8%، مما يجعلها من أعلى الدول كثافة بالسكان في أفريقيا. وهذا يفرض ضغطاً كبيراً على الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة مساحتها 14 000 كم² (1.4 مليون هكتار). وقد عانت رواندا خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل متكرر من الحروب الأهلية والتطهير العرقي، بما في ذلك مجزرة عام 1994 التي تسببت بوفاة مليون نسمة. وخلال تلك الفترة حدث الكثير من الدمار في البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلاد وفي قاعدة الموارد البشرية والقدرات المؤسسية. وقد عادت الظروف منذ ذلك الحين إلى وضع شبه طبيعي مع إعادة السلام وعودة اللاجئين وتبني السياسات والبرامج الاقتصادية الحكيمة والمتحررة بمساعدة الجهات المانحة الدولية. نتيجة لذلك سجل الاقتصاد تحسناً غير مسبوق وحقق معدل نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي بلغ 7.7% خلال الفترة 1998-2002، حيث تأتي المساهمات الرئيسية من قطاعي الزراعة والتصنيع. ولكن، معدل النمو انخفض فيما بعد إلى 0.3% في عام 2003 وبلغ حوالي 4.0% في عام 2004 لسبب رئيسي هو الظروف المناخية السيئة والشروط غير المواتية لتجارة المنتجات الزراعية مثل البن والشاي في الأسواق العالمية. وتلتزم الحكومة بالسيطرة على التضخم وبناء احتياطياتها من العملة الأجنبية. وعلى الرغم من هذا التقدم إلا أن رواندا ما زالت إحدى الدول المثقلة بالديون وأصبحت المستفيد الرئيسي من مبادرة ديون البلدان الفقيرة

¹ لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

المثقلة بالديون التي استطاعت تخفيض حجم الدين الاسمي بشكل فعال إلى 585 مليون دولار أمريكي. وتعاني رواندا أيضاً من خلل مستمر في حسابها الجاري حيث بلغ العجز 341 مليون دولار أمريكي في عام 2002.

2 - تعتبر الزراعة العمود الفقري للاقتصاد بحيث تساهم بحوالي 42% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي، و80% من مجموع الدخل من النقد الأجنبي والمصدر الرئيسي لسبل معيشة 90% من السكان. وتتصف الأنظمة الإنتاجية بمزارع صغيرة بمتوسط مساحة قدرها 0.6 هكتار. ويستخدم صغار المزارعين أنظمة زراعية تقليدية للغاية وإن كانت معقدة من دون مدخلات نقدية، وتنتج بشكل رئيسي الحبوب والمحاصيل الجذرية والموز وبعض الخضار على مياه الأمطار. وتكرس حوالي 13% من الأراضي الصالحة للزراعة للمحاصيل التصديرية الدائمة وهي بشكل عام البن والشاي وكمية من حشيشة الحمى. ويذهب ثلثي إنتاج المحاصيل الغذائية للاستهلاك الذاتي، ويتم تسويق 14% فقط من البقول و20% من البطاطا السكرية (المحصولين الغذائيين الرئيسيين) بحيث توفر دخل نقدي للمزارعين. وإنتاج القطاع الزراعي غير كاف لسد الاحتياجات الغذائية للقطر (حيث يوفر حوالي 87% من السرعات الحرارية، و70% من البروتينات، و22% من اللييدات)؛ ويعاني 45% من الأطفال في المناطق الريفية من سوء التغذية المزمن. وتمتلك غالبية أسر المزارعين حيوان أو اثنين من (سلالات محلية) توفر 39% من إجمالي طلب الأسرة على الحليب و86% من طلبها على اللحم.

3 - وبالتالي، فإن تنمية الزراعة أمر حيوي لتسريع النمو وخلق فرص العمل والحد من الفقر. وإذا كان القطاع الزراعي واعداً فإن العوامل التالية تقف في طريقه: (i) تتم زراعة غالبية المحاصيل في أراض حدية وعلى منحدرات جبلية تكون عرضة لخطر تآكل التربة الدوري وتدهورها والفيضانات المتكررة؛ (ii) الإنتاج والإنتاجية الزراعية مندنيان للغاية بسبب عدم توفر المدخلات والتكنولوجيا والاستخدام الملائم لأساليب زراعة المحاصيل؛ (iii) إن منظمات المزارعين المجتمعية والمجتمعات المدنية والمؤسسات الحكومية اللامركزية ضعيفة للغاية فيما يتعلق بالقدرات البشرية والفنية والتنظيمية وغير قادرة على توفير أية مساعدة ملموسة إلى المزارعين من أجل تحقيق الأرباح المحتملة من الموارد الزراعية المتاحة.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

4 - يبلغ إجمالي المساعدة المقدمة من الصندوق لرواندا منذ 1981 أكثر من 112 مليون دولار أمريكي موزعة على إحدى عشر مشروعاً تنموياً، بالإمكان تقسيمها إلى ثلاث مراحل وفقاً لطبيعتها وتوجهها: (i) تكونت المرحلة الأولى لمساعدة الصندوق من ثلاثة مشاريع تم تنفيذها قبل الحرب الأهلية والتي ركزت بشكل أساسي على تحسين زراعة الاكتفاء الذاتي وتسويق المنتجات الزراعية ومبادرات التنمية المجتمعية؛ (ii) بدأت المرحلة الثانية مباشرة بعد المذبحة حيث تم التركيز على إعادة بناء وإصلاح البنى التحتية الريفية الأساسية والأنظمة المعيشية وإعادة المصالحة في ظروف ما بعد النزاع؛ (iii) المرحلة الثالثة من المساعدة، بما فيها المشروع الحالي. وقد استفادت صياغة الجزء الأكبر من المرحلة الثالثة من أفكار الجيل الجديد التي تستند على التوجهات المواضيعية التي تغطي القطاع بأكمله حيث تعطى الأولوية لتتبع الزراعة وإنتاج المحاصيل النقدية والتصديرية، وخلق فرص العمل البديلة وزيادة رأس المال المخصص للزراعة من خلال تدعيم الأرض والاستثمار في التقنيات المحسنة. ويجري حالياً تنفيذ ثلاثة مشاريع ممولة بأربعة قروض بقيمة 60 مليون دولار أمريكي كمساعدة مالية، منها مليون دولار أمريكي منحة.

5 - وتتووع تجارب هذه المراحل الثلاث كثيراً لتعكس بذلك خصائص كل مرحلة، على الرغم من وجود بعض العناصر المشتركة. وفي عام 2004 قام المكتب المركزي للمشاريع والتمويل الخارجي التابع لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في رواندا بإجراء مراجعة تفصيلية لحافظة مشروعات الصندوق بهدف تقييم الفوائد والدروس المستفادة والتجارب التي بالإمكان تكرارها أو تفاديها في العمليات المستقبلية للصندوق في رواندا. وقد ساهم أيضاً ممثلو الجهات المانحة الرئيسية والمنظمات غير الحكومية والإدارات اللامركزية في هذه المراجعة كجزء من عملية التعلم وتقاسم تجاربهم والمعرفة والرؤية للقيام بعمل منسق ومركز ومفيد فيما يتصل بوضع المشاريع/البرامج في المستقبل وتمويلها من الصندوق والجهات المانحة.

6 - وكانت النتائج والتوصيات الرئيسية لبعثة المراجعة هي: (i) يحتاج تصميم المشاريع إلى ضم توجهات محددة لمعالجة احتياجات وأولويات أفقر المجموعات ومن أجل ضمان مساهمتها الفعالة في نشاطات وموارد المشروع والاستفادة منها؛ (ii) يعتبر بناء قدرات أصحاب الشأن نشاطاً أساسياً لجميع المشاريع لا بد من تسهيله من خلال إعداد الاستراتيجيات والخطوط التوجيهية الواضحة؛ (iii) لا تتوفر القدرات الإدارية الملائمة لوحدة تنسيق المشروع وليس لأصحاب الشأن الحق في مساهمة هذه الوحدات. ولا بد معالجة هذا الوضع من خلال بناء القدرات والمساعدة التقنية والتدريب؛ (iv) لا بد لأي عمل ابتكاري جديد أن يجلب المنافع المالية الملموسة إلى المجموعات المستهدفة بما في ذلك فئة السكان الأكثر عرضة للخطر؛ (v) يحتاج نظام الإدارة الحكومية الحالي إلى إعادة توجيه تدريجي وتقوية من أجل ضمان التدفق الفعال والكفء للأموال من المشروع إلى المناطق اللامركزية؛ (vi) لا بد أن يوفر تصميم المشاريع/البرامج استراتيجية خروج واضحة وتأسيس نظام رصد وتقييم تشاركي.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية رواندا

7 - تستمد سياسة رواندا من أجل استئصال الفقر توجهها من إطار التنمية الاستراتيجي طويل الأمد التي تعبر عنها الرؤية 2020، ووثيقة الحد من الفقر الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية لتمويل القطاع الزراعي التي تم إعدادها مؤخراً. وعلى الرغم من أن إعداد هذه الوثائق جاء في فترات زمنية مختلفة استجابة لاحتياجات الحكومة، ولكنها جميعاً بطريقة أو بأخرى، قد وضعت إطاراً مترابطاً ومتناسكاً ومنطقياً ونشاطات تشغيلية تركز على الحاجة إلى: (i) التنمية الريفية والتحول الزراعي؛ (ii) نمو القطاع الخاص؛ (iii) تعزيز البنى التحتية الاقتصادية؛ (iv) التنمية البشرية وبناء القدرات المؤسسية؛ (v) الحكم السليم؛ (vi) المصالحة الوطنية. وضمن هذه الخطوط التوجيهية الواسعة والاستراتيجية نجد أن الأهداف الرئيسية للحكومة هي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال: (i) تحقيق تحسن واضح في معيشة فقراء الريف من خلال تدعيم الأرض وخلق 1.4 مليون فرصة عمل إضافية في القطاعين الثاني والثالث؛ (ii) تخفيض نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر إلى 30% مقارنة مع 62% في عام 2000؛ (iii) رفع دخل الفرد إلى 1 000 دولار أمريكي بحلول 2020. وستعتمد هذه التطورات إلى درجة كبيرة على تنمية وتحديث القطاع الزراعي وخلق فرص عمل في القطاع غير الزراعي والتوسع في القطاعين الرسمي وغير الرسمي.

8 - أنشطة الجهات المانحة الرئيسية في مجال استئصال الفقر. لقد عبرت جميع الجهات المانحة الخارجية في رواندا عن التزامها بهذه المبادئ الأساسية المشار إليها (في الفقرة 7) أعلاه وقد عبرت أيضاً عن دعمها وتعاونها الكامل. وبالنسبة لقطاع الزراعة، سيكون تنفيذ الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة الأداة الرئيسية لترجمة

الرؤية الإستراتيجية إلى واقع. ولقد اتفقت جميع الجهات المانحة مؤخراً على تنسيق نشاطاتها التنموية في إطار القطاع وتطبيق اللامركزية في ترتيبات التنفيذ لكي يشارك المستفيدون بنشاط في العملية التنموية. ويتم حالياً الانتقال من المشروع إلى التوجه البرامجي مما سيقود في السنوات المقبلة إلى تطوير توجه يغطي قطاع الزراعة بأكمله. ويضم الدعم المنسق من الجهات المانحة المساعدة من المؤسسات المتعددة الأطراف مثل الإتحاد الأوروبي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، بالإضافة إلى هولندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا وشمال آيرلندا. ويبلغ إجمالي المساعدات الإنمائية المقدمة إلى رواندا 300 مليون دولار أمريكي سنوياً.

9 - **استراتيجية الصندوق في جمهورية رواندا.** يعكس التوجه الإستراتيجي للصندوق ورؤيته لرواندا والأولويات الحكومية الموضحة في الرؤية الوطنية 2020، وفي وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، والخطة الإستراتيجية لتمويل القطاع الزراعي، ووثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية. وتحتوي وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية على ثلاثة توجهات استراتيجية لمدخلات الصندوق المستقبلية وهي: (i) التركيز على التنمية المؤسسية لتمكين منظمات المجموعة المستهدفة والنهوض بدورها؛ (ii) استغلال جميع الإمكانيات المحتملة لزيادة دخل الفقراء في الريف من النشاطات الزراعية وغير الزراعية؛ (iii) شحذ التركيز على التآزر المحتمل بين مشاريع الصندوق المختلفة الجارية حالياً في رواندا. ويجري تحقيق ذلك من خلال اشتراك الصندوق والجهات المانحة الأخرى في صياغة الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة التي تركز - من بين جملة أمور أخرى - على الحد من الفقر وتفويض السلطة إلى الإدارة اللامركزية والتمكين وبناء القدرات على جميع المستويات.

10 - **الأساس المنطقي للمشروع.** إن حكومة رواندا ملتزمة التزاماً تاماً بالإطار الإستراتيجي الشامل للقضاء على الفقر. ولتحقيق ذلك تحتاج الحكومة إلى وضع أولويات ومواجهة التحديات الرئيسية لتمويل القطاع الزراعي، وتمكين الفقراء وتقوية القدرات المؤسسية والبشرية في كل من القطاع العام والخاص. ويتطلب القضاء على الفقر وتنشيط التنمية الريفية والزراعية نهجاً كلياً به آليات ضمنية للاستفادة من المكاسب المحتملة من خيارات الموارد الطبيعية لرواندا، كما أن بإمكان مثل هذا النهج تقليص المخاطر الداخلية والخارجية التي ينطوي عليها النظام الحالي. ولقد وفرت عملية صياغة الخطة الإستراتيجية لتمويل القطاع الزراعي الإطار العام لنشاط كهذا، حيث أنها صياغة مستقبلية وعملية وتضم العناصر الحيوية للتنمية الزراعية في القطر والثروة الحيوانية والمنظمات الأهلية ومؤسسات القطاع العام والخاص، والإدارة والتنظيمات. ويرتبط هذا المشروع للتعلم على المستوى الميداني لتنمية السياسة القطاعية بمنهجية التوجه على مستوى القطاع بأكمله بدعم من الصندوق (ووافق المجلس التنفيذي للصندوق مؤخراً على سياسة الصندوق بشأن نهج التنمية الزراعية والريفية على مستوى القطاع بأكمله) كما ترتبط السمات الابتكارية ارتباطاً كبيراً بمبادرة الصندوق لتعميم الابتكار.

11 - سيوفر تصميم المشروع الذي يعتبر جهداً جماعياً لأصحاب الشأن (الحكومة والمستفيدون والجهات المانحة) فرصة للصندوق وشركائه في التنمية (مثل الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وهولندا) لمساعدة القطر على معالجة العوائق والتحديات التنموية الرئيسية المحددة في الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة. وسيساعد هذا المشروع وزارة الزراعة على إدارة برامج

العمل الأربعة ذات الأولوية المحددة في الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة: (i) تكثيف وتنمية أنظمة الإنتاج الزراعي المستدامة؛ (ii) التقوية الفنية والمهنية لمنظمات المزارعين الأهلية؛ (iii) ترويج المشاريع الزراعية وإضافة القيمة من خلال تأسيس الروابط السوقية ومبادرات التسعير والسياسات الملائمة؛ (iv) التنمية المؤسسية للقطاعين العام والخاص المتعلقة أساساً بالزراعة والتنمية الريفية. وسيبني المشروع على الدعم الموفر من الصندوق بموجب المنحة القطرية في 2005 (RW-733، الوثيقة EB 2004/83/R.38/Rev.1) التي كانت تهدف إلى المبادرة بعملية التنمية المؤسسية.

الجزء الثاني - المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

12 - بينما سيكون للعنصر المؤسسي للمشروع مجالاً قظرياً يوفر الدعم ويخلف أثراً على القطاع الزراعي بأكمله، سيتم تنفيذ النشاطات التنموية التجريبية الرئيسية والابتكارات التقنية أولاً في ستة تجمعات مائية تجريبية يتم اختيارها في ستة مناطق (بودها، وبكونيا، وكارابا، ونجندا، ونيامورا، وروسومو) تمثل أهم المناطق الزراعية الإيكولوجية في رواندا في القطر، وفيما بعد سيتم تعميم هذا العنصر لتغطية ما مجموعه 11 منطقة زراعية إيكولوجية. وسيتم تعميم النشاطات التجريبية في التجمعات المائية الأخرى استناداً إلى التجارب الإيجابية المنجزة خلال التنفيذ وبناءً على طلب المجتمعات المحلية. إن المعايير المحددة التي تم استخدامها لاختيار مواقع المشروع هي: (i) انعدام الأمن الغذائي واحتواء الموقع على درجة مرتفعة من الفقر وعدد كبير من السكان المحرومين؛ (ii) تدهور الأراضي المستمر لأسباب إيكولوجية مختلفة؛ (iii) وجود قدرة كامنة عالية على النمو لكي تحدث هذه المداخلات التجريبية الآثار الإيجابية الواضحة وتحدث تغييراً جذرياً في البيئة المادية والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجموعة المستهدفة؛ (iv) إمكانية التكامل مع مداخلات الجهات المانحة؛ (v) سهولة الوصول إلى الموقع وأهمية المناطق ووضوحها معياراً أساسياً لكي يكون من السهل رؤية النتائج الإيجابية للنشاطات التجريبية ونشرها وتكرارها.

13 - المستفيدون من المشروع هم أفقر الشرائح من سكان الريف الذي يعيش أغلبهم دون خط الفقر ويحصل 18% منهم على وجبة غذائية واحدة في اليوم مع فرص محدودة للحصول على المرافق الصحية والصرف الصحي. ولكن تصميم المشروع واسع وينوي تغطية جميع أطراف الاحتياجات، وبالأخص احتياجات: (i) فقراء الريف بما في ذلك الأسر التي ترأسها نساء في المواقع التجريبية²؛ (ii) جمعيات المزارعين القائمة حالياً والجديدة واتحاداتهم؛ (iii) الهيئات الإدارية والتنسيقية المركزية والمحلية، والجهود المسؤولة عن الزراعة وعن تنفيذ خطط التنمية المحلية؛ (iv) موفرو الخدمات الرئيسيون للمشروع بما في ذلك الهيئات شبه المستقلة التابعة لوزارة الزراعة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص وأصحاب الشأن الآخرين المعنيين بالمشروع. ومن المتوقع أن يستفيد حوالي 76 000 نسمة من سكان الريف من المشروع بشكل رئيسي من خلال النشاطات التجريبية، والعناصر المبتكرة المجتمعية والنشاطات

² عند تخصيص موارد المشروع ستعطى الأولوية إلى المجتمعات الفقيرة التي تنطبق عليها المبادئ الأساسية للمشروع. وستحظى المجموعات المعرضة للخطر اهتماماً خاصاً (مثل الأسر التي ترأسها نساء، والشباب، والمعدمين، والأيتام، والأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز).

الأخرى ذات العلاقة. وضمن المشروع، سيتم إيلاء اهتمام خاص للأسر التي ترأسها نساء، والشباب، والأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحرب الأهلية.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

14 - إن الهدف العام للمشروع هو المساهمة في عملية الحد من الفقر في رواندا من خلال توفير الدعم التنفيذي المركز والتعاوني إلى الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة التي أعدتها الحكومة والتي تهدف إلى تحويل زراعة الكفاف إلى زراعة تتوجه نحو السوق وزيادة فرص زراعة المحاصيل النقدية، وفي الوقت نفسه ضمان الأمن الغذائي والمحافظة على قاعدة الموارد الحالية. وسيتم تحقيق ذلك من خلال:

(أ) تقوية القدرة التقنية والإدارية والمؤسسية لأصحاب الشأن الرئيسيين (منظمات المزارعين، والحكومة، والإدارات المحلية اللامركزية، والمجتمعات المدنية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية)، المرتبطتين بتنفيذ الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة من أجل تحسين أدائهم في توريد الخدمات ذات الأولوية إلى المجموعات المستهدفة؛

(ب) تنفيذ برامج عمل زراعية مبتكرة وتجريبية تتكون من حماية التجمعات المائية، وتنمية الثروة الحيوانية، وإنتاج المحاصيل في المستنقعات، وتقوية النظام البحثي والإرشادي. وهذه البرامج يمكن فيما بعد تعميمها على مستوى أوسع لإحداث مساهمات ملموسة في زيادة الدخل للمزارعين وتنويع العمليات الزراعية الحالية؛

(ج) تحسين نظام الإدارة والمعلومات، ونظام الاتصالات، وتقوية نظام الرصد والتقييم التشاركي من أجل الإسراع في نشر وتبني التقنيات الزراعية بالإضافة إلى تمكين أصحاب الشأن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية استناداً على نتائج الرصد.

جيم - عناصر المشروع

15 - سيتكون المشروع من ثلاثة عناصر سيتم تنفيذها في الإطار المنطقي بترتيب زمني ملائم. وسيتم تكريس النشاطات المبدئية بشكل أساسي للتقوية المؤسسية للقطاع الزراعي، وتنفيذ الأعمال التجريبية وصياغة السياسات المعاونة. وسيساعد هذا على البدء في تعميم الابتكارات الناجحة على أساس صلب استناداً على التجارب المكتسبة خلال المرحلة التجريبية. وسيتم تنفيذ النشاطات باستخدام نهج مرن سيسمح بإجراء التعديلات الضرورية على أنشطة المشروع أثناء التنفيذ. والعناصر الرئيسية للمشروع هي: (i) الدعم المؤسسي للقطاع الزراعي؛ (ii) النشاطات التجريبية من خلال نماذج مبتكرة؛ (iii) تنسيق وإدارة المشروع.

العنصر الأول: الدعم المؤسسي للقطاع الزراعي (التكاليف الأساسية 6.55 مليون دولار أمريكي)

16 - سيضم العنصر الأول ثلاثة عناصر فرعية هي: (i) الدعم التنسيقي للخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة؛ (ii) بناء القدرات على المستويات اللامركزية؛ (iii) دعم نظام إدارة المعلومات والاتصالات. وقد تم تحديد النشاطات

استجابة إلى حاجة الحكومة الملحة لتعزيز قدرات وزارة الزراعة من أجل تحقيق الأهداف المحددة لتحويل الزراعة في إطار الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة، وأيضاً من أجل تعزيز قدرات أصحاب الشأن اللامركزيين على تنفيذ نشاطات المشروع بصورة فعالة وتبادل المعلومات والمعرفة الضرورية لتعميم النشاطات التجريبية تحت العنصر(2).

17 - **الدعم التنسيقي للخطة الإستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي.** سيتم توفير المساعدة التقنية الضرورية وخدمات الدعم إلى وزارة الزراعة من أجل: (i) تنسيق وتنفيذ ورصد برنامج التقييم الوظيفي وإدارة التغيير الموافق عليه مؤخراً والسياسات (على سبيل المثال: ما يتعلق باللامركزية والتنمية المجتمعية وإصلاح قطاع الخدمة المدنية)؛ (ii) تقوية قدرات الأمانة العامة للخطة الإستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي من أجل تمكينها من تنسيق توريد وتنفيذ البرامج الأربع للخطة (36 شهر/رجل)؛ (iii) دعم تأسيس نظام الإدارة المالية المتكامل؛ (iv) المساعدة في صياغة البرنامج الثاني للخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة في عام 2007 استناداً إلى التوجه على مستوى القطاع بأكمله. وسيتم توفير مستشار فني رئيسي لمدة ثلاث سنوات بالإضافة إلى خدمات الدعم الأخرى من أجل ضمان تنفيذ الخطة وفقاً للبرنامج الزمني المحدد.

18 - **بناء القدرات على المستوى اللامركزي.** وفقاً للسياسة الجديدة للحكومة سيتم تنفيذ جميع النشاطات المتعلقة بالتخطيط وتعبئة الموارد والتنفيذ من خلال مساعدة الإدارات اللامركزية (على المستويات المحلية والقطاعية وعلى مستوى الخلية) والقاعدة ومنظمات المزارعين. وسيتم تقديم الدعم لتقوية هذه الهيئات اللامركزية وجمعيات المزارعين واتحاداتهم أو مؤسسات القمة من خلال المساعدة التقنية والتدريب والرحلات الدراسية. وسيتم توفير التمويل أيضاً من أجل تأسيس مراكز الابتكار في المجتمعات المحلية في كل منطقة تجريبية، التي ستقوم بنشاطات تنمية المنظمات الاجتماعية مثل البرامج التعليمية والتدريبية، والتجارب التطبيقية والمعارض بما في ذلك: (i) برنامج لتوصيل الخدمات؛ (ii) برامج محو الأمية؛ (iii) أيام للزيارات الحقلية في مواقع المشروع.

19 - **دعم نظام إدارة المعلومات ونظام الاتصالات.** إن نظام إدارة المعلومات ونظام الاتصالات القائمين في وزارة الزراعة ضعيفان للغاية ولا يستطيعان تحليل أو تقديم المعلومات الإستراتيجية الضرورية لصياغة الإستراتيجيات والسياسات واتخاذ القرارات. وسيدعم المشروع توظيف: (i) استشاري دولي (أخصائي في إدارة نظم المعلومات) لمدة 12 شهر يمكن تمديدتها إلى ثلاث سنوات؛ (ii) خبير استشاري قطري (أخصائي في إدارة نظم المعلومات) لمدة ثلاث سنوات، وأخصائي اتصالات لمدة سنتين للمساعدة في إعداد نشرات المعلومات وموقع للخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة على الإنترنت، ونشرة مطبوعة وبرامج للإذاعتين المسموعة والمرئية لتسهيل وصول الرسائل إلى المتلقين؛ (iii) خبير استشاري تقني لمدة تسعة أشهر لصياغة خطة عمل وميزانية نظام إدارة المعلومات والاتصالات، وتنمية قاعدة معلومات على المستوى المحلي، وإعداد وتجربة نظام متكامل للرصد والتقييم.

العنصر الثاني: النشاطات التجريبية من خلال النماذج المبتكرة (التكاليف الأساسية 10.18 مليون دولار أمريكي)

20 - سيساعد هذا العنصر على الاستفادة من جميع إمكانات الإنتاج الزراعي والحيواني في منطقة المشروع من خلال النشاطات التجريبية المحددة من أجل إزالة العوائق الرئيسية المتعلقة بخصوبة التربة وحماية التجمعات المائية

وتحسين الثروة الحيوانية وزيادة إنتاج الأرز وتكثيف البحوث والإرشاد. وفيما يلي وصف للنشاطات المقسمة إلى خمسة عناصر فرعية.

21 - **حماية التجمعات المائية والتسييج.** سيساهم هذا العنصر الفرعي في الحيلولة دون تدهور الأراضي وتآكل التربة والخصوبة من خلال نظام مستدام ومنتج لإدارة الأراضي وإجراءات الحفاظ على التربة استناداً على إدخال التسييج المنظم (لمساحة إجمالية قدرها 5 375 هكتار)، وإدارة إجراءات الكتلة الحيوية ومكافحة التآكل بما في ذلك زراعة العشب والشجيرات والزراعة الغابائية على المنحدرات القاسية والمصاطب على ارتفاع أكثر من 35% (3 700 هكتار من المصاطب المتدرجة). وسيتم توفير الدعم أيضاً للإدخال المنظم للثروة الحيوانية للرعي للمساعدة في تدعيم الأرض واستقرارها وإدارة خصوبة التربة. وسيتم أيضاً تشجيع المزارعين على استخدام الرفث/السماد الطبيعي المتوفر من الحيوانات لزيادة إنتاج المحاصيل. وسيكون المحرك الأساسي لاقتسام التكنولوجيا وتطويعها هو الشراكة فيما بين المزارعين والخدمات الإرشادية والباحثين. وسيتم توفير الحوافز الملائمة والمساعدة التقنية والتمويل من أجل تأسيس المشاتل الضرورية لتوزيع الشتلات ومواد الغرس المطلوبة لتجميع الأراضي والحراثة الزراعية.

22 - **إدماج الثروة الحيوانية في الزراعة.** لقد تم تصميم المشروع من أجل إدماج الأساليب المحسنة لتربية الحيوانات في نظام الإنتاج الزراعي. وسيتم تحقيق إعادة تكوين قطعان من السلالات الجيدة من الأبقار، وتحسين الصفات الوراثية للحيوانات وتوزيع الحيوانات الأخرى من خلال: (i) استيراد أكثر من 1 000 بقرة من سلالات نقية ومهجنة؛ (ii) توزيع صغار المجترات (3 000 رأس من الأغنام والماعز) و800 خنزير على المزارعين من أجل النشاطات المدرة للدخل؛ (iii) تحسين الصفات الوراثية للأبقار الموجودة حالياً بالتلقيح الاصطناعي وتقنية زرع الأجنة. وقد حققت أنشطة الصندوق في هذا المضمار نجاحاً باهراً في رواندا وبوروندي، وستكون هذه التجربة هي الأساس في أنشطة هذا العنصر الفرعي. سيدخل المشروع السلالات النقية والمهجنة من الجرسى التي ستوزع باستخدام نظام الائتمان النوعي المتجدد" الملائم لتسهيل التوسع المستدام للبرنامج. وسيتم تنظيم البرنامج بأكمله من خلال المجموعات المجتمعية وجمعيات المنتجين التي ستستخدم المعايير الملائمة لاختيار المستفيدين استناداً على قدراتهم المادية والمالية على تأسيس المرافق المطلوبة (مثل الأعلاف وحظائر الأبقار). وبنهاية المشروع سيتم توزيع أكثر من 3 000 سلالة نقية ومهجنة من البقر واستبدال 3 000 بقرة محلية من خلال التلقيح الاصطناعي. وسيتم ترويج نظام بيطري مهني خاص على المستوى المحلي وكذلك الأدوية لمنع والأمراض الحيوانية والسيطرة عليها. وسيتم تأسيس الإطار التنظيمي الضروري وسيتم تقديم الأدوات والحوافز اللازمة لتأسيس مراكز تجميع الحليب في مناطق تركيز الإنتاج الحيواني لرفع دخل المزارعين إلى الدرجة القصوى.

23 - **تنمية المستنقعات وإنتاج الأرز.** إن الهدف الرئيسي لهذا العنصر الفرعي هو جعل المستنقعات والأراضي المنخفضة الإضافية الخصبة والمنتجة والتي تتمتع بالمياه الكافية صالحة لزراعة المحاصيل العالية القيمة لاسيما الأرز (استناداً على التجارب الناجحة في المنطقة)، لدر الدخل الإضافي للمزارعين. وقد قامت الحكومة بإعداد خطة رئيسية للمستنقعات وحماية مناطق تجمع المياه التي تشير إلى أن مساحة المنطقة المحتملة هي 40 000 هكتار والتي بالإمكان تتميتها بحلول 2020. وستساعد النشاطات المقترحة المزارعين/مجموعات المزارعين على تنمية 250 هكتاراً من المستنقعات بشكل مبدئي على مستوى تجريبي باستخدام ثلاثة بدائل على الأقل من أنواع الممارسات أو النماذج

الزراعية مثل: (i) الحصول على محصولين من الأرز في السنة؛ (ii) الأرز والخضار؛ (iii) حبوب الصويا/الذرة والخضار. وإذا أثبتت نجاحها سيتم تدريب 7 000 منتج أرز على التعميم المكثف للبرنامج. وسيتم توفير التمويل الملائم للتدريب الضروري، والعروض التوضيحية، والرحلات الدراسية، والإرشاد، وخدمات الدعم الأخرى مثل الوصول إلى البذور المحسنة ومدخلات الإنتاج لضمان نجاح عملية التعميم.

24 - **تمية البحوث ودعم التكثيف الزراعي.** إن الهدف هو وضع نموذج للتكثيف الزراعي من أجل أنظمة الزراعة الأسرية وتوفير الخدمات الإرشادية الكافية في إطار سياسة جديدة تستند إلى الكفاءة التكاليفية. وسيتم توفير التمويل لما يلي: (i) تنظيم المدارس الحقلية للمزارعين التي ستجهز بالتقنيات الملائمة وخدمات الدعم الأخرى باستخدام موفري الخدمات التعليمية المتعددة (مثل معهد البحوث الزراعية في رواندا، وهيئة التنمية الزراعية في رواندا، وهيئة تنمية الموارد الحيوانية في رواندا)؛ (ii) تحسين الروابط بين البحوث التلاؤمية والإرشاد؛ (iii) استنباط نماذج تقنية جديدة باستخدام مراكز الابتكار في المجتمعات المحلية والمساهمة الفعالة للمزارعين؛ (iv) تأسيس النوافذ الإرشادية ومراكز التجارب من أجل نشر المعرفة والمعلومات ثم تكرار التكنولوجيا الناجحة والتي تحقق الكفاءة التكاليفية.

25 - **آلية تكرار النشاطات التجريبية.** سيقدم هذا العنصر الفرعي التمويل الضروري لتكرار الابتكارات التجريبية الناجحة والتوسع فيها في المناطق الزراعية الإيكولوجية المختلفة بناءً على طلب المجتمعات المحلية. وسيوفر المشروع التمويل لتأسيس صندوق استثمار لتمكين المزارعين أو مجموعاتهم من الحصول على التمويل الضروري لتعميم النشاطات الزراعية التجريبية أو النشاطات الأخرى المدرة للدخل على مستوى أوسع وسيتم استخدام صندوق الاستثمار المقترح من خلال صندوق التنمية المجتمعية في وزارة الحكم المحلي، بينما ستتم إدارة صندوق النشاطات المدرة للدخل المؤسسات القائمة لتمويل المشروعات الصغيرة وفقاً لإجراءاتها ومبادئها المصرفية المعتادة. وسيكون هناك اهتمام خاص بالمرأة والشباب لتمكينهم من الوصول إلى هذه الصناديق.

العنصر الثالث: تنسيق وإدارة المشروع (التكاليف الأساسية 2.30 مليون دولار أمريكي)

26 - من المتوقع تنفيذ نشاطات المشروع إلى حد كبير من خلال مجموعات/جمعيات المزارعين، والإدارات المحلية اللامركزية، وموفري الخدمات المتعاقد معهم، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني المحلية. وسيتم تأسيس وحدة تنسيق المشروع ضمن وزارة الزراعة من عدد من الموظفين الأساسيين مثل منسق المشروع، وأخصائي رصد وتقييم، ومسؤول توريد، وموظف مالي من أجل تنسيق الأعمال اليومية، والرصد والتقييم، والإدارة المالية لنشاطات المشروع. وسيتم توفير التمويل للتدريب وللتكاليف التشغيلية وللتعاقد مع الخبراء الوطنيين والدوليين من أجل توفير الدعم الفني لوحدة تنسيق المشروع. وستوافق وحدة تنسيق المشروع مع الاتفاق الأخير حول تنسيق المساعدات الدولية بعد استعراض منتصف المدة، وسيعكس تشكيلها التوجه المتزايد نحو النهج البرنامجي. وسيتم إجراء الرصد والتقييم استناداً إلى المساهمة الفعالة من قبل المستفيدين باستخدام مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر. وسيندمج الرصد والتقييم بشكل وثيق وترتبط مع نظام إدارة نظم المعلومات التي سيقوم المشروع بتأسيسه. وسيحصل الموظفون على التدريب المناسب. وستقوم وحدة تنسيق المشروع بوضع نظام شامل لإدارة المعرفة من أجل اقتسام وتوزيع البيانات والمعلومات والمعرفة بشكل سريع.

دال - التكاليف والتمويل

27 - سيتم تنفيذ المشروع خلال فترة سبع سنوات على أن يجري استعراض منتصف المدة في عام 2008. وتقدر تكاليف المشروع الإجمالية بما في ذلك تكاليف الطوارئ المادية والسعرية بـ 20.13 مليون دولار أمريكي. ويبلغ عنصر العملة الأجنبية 5.07 مليون دولار أمريكي أو حوالي 25% من إجمالي تكاليف المشروع. ويبلغ قرض الصندوق 8.21 مليون دولار أمريكي (5.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، ومن المتوقع أن يأتي باقي التمويل من ثلاثة من المشاركين في التمويل: هولندا (4.82 مليون دولار أمريكي)، وإدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة (2.95 مليون دولار أمريكي)، والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة (1.55 مليون دولار أمريكي). وبالنسبة لهذا التمويل الأخير، هناك مفاوضات يجريها الصندوق البلجيكي الآن لكي يشارك في تمويل مراكز الابتكار في المجتمعات المحلية وفي برنامج تغذوي. وتقدر مساهمة الحكومة بـ 1.32 مليون دولار أمريكي أغلبها على شكل إعفاء من الضرائب والرسوم، بينما ستأتي مساهمة قدرها 1.08 مليون دولار أمريكي على شكل مساهمة نوعية في أغلبها من المستفيدين. وسيوفر الصندوق أيضاً منحة قدرها 0.20 مليون دولار أمريكي. وستمول منحة الصندوق عملية التدريب الخاص والمساعدة التقنية لزيادة قدرة الحكومة على القيام بتقدير أثر الإصلاحات الجارية وبناء قدرات الموظفين المحليين على رصد وتقييم الخطة الاستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي. وقد صممت الحزمة التمويلية للمشروع بالتعاون الوثيق مع الجهات المانحة من أجل التوافق مع برامجهم الزمنية. ويُلخص الجدول 1 تقدير التكاليف للمشروع وبينما يوضح الجدول 2 الخطة التمويلية له.

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العنصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - الدعم المؤسسي					
تنسيق الخطة الإستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي	1 199.9	1 524.2	2 724.1	56	14
الدعم على المستوى اللامركزي	1 654.0	378.6	2 032.5	19	11
جمعيات المزارعين الرئيسية	661.2	72.6	733.9	10	4
نظام إدارة المعلومات	451.1	605.7	1 056.8	57	6
المجموع الفرعي	3 966.2	2 581.1	6 547.3	39	34
باء - النشاطات التجريبية					
حماية التجمعات المائية	1 312.7	204.0	1 516.7	13	8
تكامل الثروة الحيوانية	1 505.4	1 080.5	2 585.9	42	14
تنمية المستنقعات	1 134.3	-	1 134.3	-	6
تطوير البحوث	609.0	-	609.0	-	3
تكرار النشاطات التجريبية	4 340.0	-	4 340.0	-	23
المجموع الفرعي	8 901.3	1 284.5	10 185.9	13	54
جيم - إدارة المشروع					
مجموع التكاليف الأساسية	1 340.6	956.9	2 297.5	42	12
الطوارئ المادية	342.5	72.4	415	17	2
الطوارئ السعرية	499.0	180.3	679.3	27	4
التكلفة الكلية للمشروع	15 049.6	5 075.4	20 125.0	25	106

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العنصر	الصندوق		منحة الصندوق		هولندا		إدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		المستفيدون		الحكومة		المجموع		نقد	المجموع	الرسوم
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	أجنبي	(باستثناء الضرائب)	والضرائب
ألف - الدعم المؤسسي	-	-	1.6	47	22.0	633	69.6	1 999	-	-	-	-	6.8	195	14.3	2 872	1 601	1 077	195
تنسيق الخطة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاستراتيجية لتحويل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القطاع الزراعي	9.6	219	-	-	9.6	219	-	-	67.8	1 545	-	-	12.9	295	11.3	2 277	414	1 569	295
الدعم على المستوى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللامركزي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جمعيات المزارعين	42.0	328	-	-	42.0	328	-	-	-	-	-	-	16.0	125	3.9	780	75	580	125
الرئيسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نظام إدارة المعلومات	2.1	23	-	-	-	-	84.1	950	-	-	-	-	13.8	155	5.6	1 129	641	332	155
المجموع الفرعي	8.1	570	0.7	47	16.7	1 179	41.8	2 949	21.9	1 545	-	-	10.9	770	35.1	7 059	2 731	3 558	770
باء - النشاطات التجريبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حماية التجمعات	31.2	507	-	-	51.5	837	-	-	-	-	-	-	4.7	77	8.1	1 626	208	1 341	77
المائية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تكميل الثروة الحيوانية	31.9	877	-	-	44.0	1 207	-	-	-	-	-	-	7.4	204	13.6	2 745	1 137	1 457	152
تنمية المستنقعات	63.5	790	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.2	39	6.2	1 246	-	1 206	39
تطوير البحوث	100.0	643	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.2	643	-	643	-
تكرار النشاطات	63.1	2 740	-	-	36.9	1 600	-	-	-	-	-	-	-	-	21.6	4 340	-	4 340	-
التجريبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	52.4	5 557	-	-	34.4	3 644	-	-	-	-	-	-	10.2	1 077	52.7	10 600	1 344	8 987	268
جيم - إدارة المشروع	84.3	2 080	6.3	155	-	-	-	-	-	-	-	-	9.4	231	12.3	2 466	1 000	1 236	231
التكلفة الكلية للمشروع	40.8	8 208	1.0	202	24.0	4 824	14.7	2 949	7.7	1 545	-	-	6.6	1 321	100.0	20 125	5 075	13 781	1 269

(1) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

28 - سيتم توريد السلع والخدمات وفقاً لإجراءات الحكومة إلى الدرجة التي تتماشى فيها مع المبادئ التوجيهية الحالية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وستضم خطة العمل والميزانية خطة للتوريد وبرنامجاً زمنياً تفصيلياً للسلع والخدمات التي سيتم توريدها.

29 - سيتم صرف حصيلة القرض على فترة سبع سنوات. ومن أجل تسهيل تنفيذ المشروع سيتم فتح حساب خاص بالدولارات الأمريكية لدى مصرف تجاري يوافق عليه الصندوق. تتم السحوبات من حساب القرض من الصندوق وفقاً لإجراءات الصرف المتبعة في الصندوق باستخدام البيانات الموثقة للصرف كما وافقت عليها الجهة المقترضة والصندوق والمؤسسة المتعاونة. وسيتم فتح حساب مركزي للمشروع بالفرنك الرواندي من أجل الحصول على مساهمة الحكومة. ستخضع جميع حسابات المشروع لتدقيق سنوي مستقل يتماشى مع الخطوط التوجيهية للصندوق.

واو - التنظيم والإدارة

30 - سيتم تنفيذ غالبية نشاطات المشروع على المستوى اللامركزي بمساهمة فعالة من مجموعات وجمعيات المزارعين التي ستحصل على المساعدة من المتعاقدين من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية أو الجهات الفاعلة المؤهلة الأخرى التي تعتبر من الوكالات القيادية/الشريكة. وستشمل مسؤوليات الحكومة أساساً المشاركة في التخطيط والتنظيم والإشراف الفني والرصد. وستتم إدارة النشاطات التجريبية محلياً من قبل لجنة تشغيلية تتشكل من عدد محدود من الأعضاء يمثلون المزارعين والمجموعات المعرضة للخطر بالإضافة إلى لجان التنمية المجتمعية للقطاعات والمناطق. وستحظى هذه اللجان على الدعم من موظف محلي في المشروع ومن موفري الخدمات المختلفين.

31 - سيتم تشكيل لجنتي توجيه: (i) على المستوى القطري من قبل وزارة الزراعة لتقديم التوجيه السياساتي الرئيسي للمشروع ودراسة خطط العمل السنوية والميزانيات والموافقة عليها ومراجعة تقارير الرصد والتقييم السنوية؛ (ii) على المستوى المحلي من قبل السلطات المحلية. وتجري اجتماعات استشارية دورية في رواندا بين الحكومة والجهات المانحة على شكل مجموعات قطاعية كجزء من مبادرة التنسيق بين المانحين. وتعتبر مجموعة التنمية الريفية المجموعة القطاعية الرئيسية المسؤولة عن رصد ومراجعة تقدم العمل في الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة وتطوير التوجه المستقبلي للقطاع الزراعي بأكمله. وسيساعد هذا المنبر الاستشاري في: (i) تقوية التنسيق والترابط فيما بين التوجهات والمنهجيات المختلفة؛ (ii) البحث عن التمويل الإضافي التكميلي من الجهات المعنية المهمة بالتنمية الريفية؛ (iii) ضمان تكامل النشاطات المقترحة. والصندوق جزء أساسي من هذه اللجنة. وبما أن المشروع سيعالج الابتكارات المختلفة والتنمية السياساتية فإن تصميمه بقي مرناً للغاية للسماح بإجراء التغييرات والتعديلات الضرورية خلال استعراض منتصف المدة المخطط إجراؤه في 2008. وستقوم هذه التغييرات بإدماج التحول نحو التوجه البرامجي وستأخذ بعين الاعتبار التوجه الجديد للمرحلة الثانية من الخطة الإستراتيجية لتحويل قطاع الزراعة.

زاي - الرصد والتقييم

32 - ستم مواعمة نظام رصد المشروع وإدماجه تدريجياً في أنظمة الرصد والتقييم وإدارة نظم المعلومات التي سيتم تأسيسها في وزارة الزراعة. وسيخضع المشروع لمراجعة منتصف المدة في نهاية العام الثالث. وستعالج مراجعة منتصف المدة بشكل خاص قضية الانتقال من التوجه المشاريعي إلى توجه يستهدف القطاع بأكمله.

حاء - المبررات الاقتصادية

33 - فوائد المشروع. لقد تم إعداد الخطة الإستراتيجية لتحويل القطاع الزراعي من أجل توفير الفرص لتقوية التآزر والتكامل مع المداخلات الأخرى في هذا القطاع التي تدعمها البرامج الحكومية بموارد من قبل الشركاء في التنمية. وتستفيد الخطة الاستراتيجية مما تم إنجازه إلى الآن، وتسعى إلى منع إزدواجية الجهود، وضمان الكفاءة في استخدام الموارد. وستستفيد المؤسسات العاملة في نشاطات المشروع بتقوية قدراتها وتحسين إمكاناتها من أجل تحقيق هدف زيادة الإنتاج والدخل في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وسيعزز المشروع مساهمة المجتمعات المحلية في التنمية الزراعية، وفي التخطيط، وفي استدامة البرامج وسيعزز القدرة الإنتاجية وزيادة الدخل من أجل تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي (بالنسبة للتعليم والبيئة والتغذية على سبيل المثال).

34 - المستفيدون. إن أعضاء المجتمع المحلي الذين يعانون من محدودية الوصول إلى الموارد المادية والمالية في القطاع الزراعي هم المستفيدون الرئيسيون من المشروع. وسيتم بذل الجهود الخاصة من خلال أدوات الاستهداف المحددة والحوافز والمبادرات من أجل ضمان استفادة أكثر المجموعات عرضة للخطر في المجتمع ولاسيما النساء والشباب والأيتام والمعدمين والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من المشروع.

35 - سيستفيد من المشروع 76 000 نسمة (ربما يرتفع العدد إلى 100 000 وفقاً لكفاءة التوسع في النشاطات التجريبية) وذلك من نشاطات تحسين خصوبة التربة، وحماية الأرض، وزيادة المخرجات الناتجة عن إنتاج الحليب، والأرز، والخضار، وتربية الحيوانات. وقد تم تقدير معدل العائد الداخلي للمشروع بأكمله بـ 15% بينما يقدر معدل عائد النشاطات التجريبية بـ 26% وهو أعلى بكثير، مما يظهر عوائد جيدة لصغار المزارعين.

طاء - المخاطر

36 - قد تؤثر المخاطر المحتملة التالية على أداء المشروع:

(أ) قد يشكل التزام المجتمع بالنهج الكلي في موضوع تجمعات المياه صعوبات مبدئية. ولكن سيتم بذل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى توافق كامل في الآراء بين مجموعات المزارعين خلال اجتماعات التشخيص التشاركية.

(ب) قد تظهر مشكلة بسبب مدى توفر مقدمي الخدمات لعناصر المشروع على المستويات المحلية. ولكن جرداً بمقدمي الخدمات الحاليين أظهر أنه بالإمكان تقليص هذا الخطر من خلال عملية اختيار دقيقة والتخطيط المسبق. وقد تم تحديد المتعاقدين على العناصر الفرعية الرئيسية من الآن.

(ج) قد يكون تحقيق المشاركة الفعالة للمستفيدين في أعمال التنمية المخطط لها (أعمال مكافحة تآكل التربة، والحراجه الزراعية، وتطوير المستنقعات) مشكلة صعبة. وسوف يعالج ذلك بتمكين المجموعات المعنية، بحيث يتوافر لديها إحساس بملكية المشروع وإدارة أنشطته.

(د) إن التنسيق المحدود بين الأجهزة الإدارية المركزية وبين الأحياء، وبين البرامج/المشاريع قد يشكل عائقاً. ومن الممكن تخفيف هذا العائق من خلال العمل التحضيري أثناء مرحلة التيسير، وتنظيم ورشة عمل عند استهلال المشروع والأنشطة الأخرى لمساعدة أصحاب الشأن على التعرف على الجوانب الهامة للمشروع. وسترکز الأشهر القليلة الأولى من المشروع على إثارة وعي جميع الشركاء وتحسين استعداداتهم.

باء - الأثر البيئي

37 - من غير المتوقع أن يكون للمشروع أثر سلبي على البيئة. بل على العكس من ذلك، يهدف الإدخال المقترح للتقنيات المبتكرة إلى وقف تدهور الأرض، أو حتى إلى تحسينها، مع تحسين كفاءة استخدام الموارد المائية. وقد تم إجراء تقدير للأثر البيئي خلال التقدير استناداً إلى معايير الصندوق التي أعطت المشروع التصنيف "باء".

كاف - السمات الابتكارية

38 - سيكون للمشروع السمات الابتكارية التالية: (i) دعم الجهود الحكومية الرامية إلى وضع آليات واضحة للنهج القطاعي لقطاع الزراعة بأكمله من أجل تحقيق الأثر على المستوى المحلي؛ (ii) إدخال التقنيات الحديثة لحماية التربة من خلال نظام *التسييح* ونظام للإنتاج المكثف للأرز، وإذا كانت ناجحة ستوفر فرصاً جديدة لزيادة الإنتاج؛ (iii) تحسين الصفات الوراثية للحيوانات من خلال التلقيح الاصطناعي وتقنيات زرع الأجنة التي ستمكن المزارعين من الحصول على دخل نقدي إضافي؛ (iv) إيجاد مراكز للابتكار في المجتمعات المحلية (على مستوى القطاع) سيلعب دوراً ملموساً في نقل المعرفة وفي توسيع نجاح النشاطات التجريبية؛ (v) تطوير نظام جديد من الخدمات الإرشادية استناداً إلى مدرسة المزارعين الحقلية، والاعتماد على العقود الخارجية المحلية للتنفيذ، والعلاقة الثلاثية بين المزارعين، والخدمات الإرشادية، ومؤسسات البحوث الزراعية التي ستسمح جميعها للمزارع من امتلاك وتشغيل وإدارة العملية بالمشاركة الفعالة من الشركاء. وستساعد هذه الابتكارات في تنمية التأزر اللازم، وفي ازدهار الإنتاج الزراعي.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

39 - تشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية رواندا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى البلد المتلقي. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

40 - وجمهورية رواندا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

41 - واني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تنفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

42 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية رواندا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة ملايين وستمائة وخمسون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (5 650 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 15 يونيو/حزيران 2045، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية رواندا منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائة وأربعون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (140 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 21 يوليو/تموز 2005)

- 1 - ستضع الحكومة حصيلتي القرض والمنحة تحت تصرف وحدة تنسيق المشروع بحسب خطط العمل والميزانيات السنوية، وطبقاً للإجراءات المعتادة في رواندا بشأن المساعدات الإنمائية، من أجل تنفيذ المشروع.
- 2 - كما ستوفر الحكومة لوحدة تنسيق المشروع أثناء فترة التنفيذ أموالاً نظيرة تبلغ في مجموعها 1 321 000 دولار أمريكي، تمثل جميع الرسوم والضرائب على السلع المستوردة المغطاة بالإعفاء. كما ستقوم الحكومة - بناء على طلب وحدة تنسيق المشروع، وبحسب خطة العمل والميزانية المعنية، بإيداع مبلغ أولي في حساب المشروع قيمته 20 000 دولار أمريكي للصرف منه على احتياجات المشروع في سنته الأولى. وستتولى الحكومة تجديد حساب المشروع بانتظام طبقاً لخطة العمل والميزانية السنوية المعنية. وستدرج الأموال النظيرة ضمن برنامج الاستثمار العام.
- 3 - ستضمن الحكومة - كجزء من إجراءات المحافظة على بيئة نظيفة - إتباع الإجراءات السليمة في مكافحة الآفات ضمن المشروع، ولهذا الهدف ستضمن ألا تشمل المبيدات الموردة للمشروع أي مبيد سبق أن حظرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية.
- 4 - سيضع المشروع نظاماً للرصد والتقييم يستخدم كنموذج لنظم الرصد والتقييم في وزارة الزراعة والجهات الإقليمية والمحلية. والهدف هو متابعة سير العمل في المشروعات والبرامج، وقياس مدى استدامتها وآثارها البيئية والاجتماعية - الاقتصادية مقابل الأهداف المقررة في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، والأهداف الإنمائية للألفية، والمبادئ الأساسية لنظام الإدارة على أساس النتائج والأثر.
- 5 - ستضمن الحكومة أن يكون نظام الرصد والتقييم ضمن مسؤوليات وحدة تنسيق المشروع، التي ستتولى بدورها إقامة الروابط اللازمة مع نظام إدارة المعلومات الذي سينشأ في وزارة الزراعة ضمن العنصر الأول من عناصر المشروع.
- 6 - توافق الحكومة على تقديم دعم دولي في عملية الرصد والتقييم إلى وحدة تنسيق المشروع أثناء السنوات الثلاث الأولى من عمر المشروع في هيئة بعثات دعم، وعلى مراجعة حسابات الرصد والتقييم سنوياً لقياس أداء نظام الرصد والتقييم ونظام المعلومات في المشروع لدى وزارة الزراعة. على أن تخرج عملية المراجعة بتوصيات بالتحسينات التي قد يحتاج الأمر إلى إدخالها على هذين النظامين.
- 7 - توافق الحكومة على تعيين موظفي المشروع عن طريق استدعائهم محلياً للوظائف الخالية للمرشحين المؤهلين من القطاع العام والخاص والتعاوني، والتي سيعلن عنها في الصحف المحلية. وسيتم تعيين هؤلاء بالاستعانة بإحدى الشركات المتخصصة في الموارد البشرية، مع الالتزام بمعايير الاختيار في السوق، وعلى أساس عقود لأجل محددة،

الملحق

على ألا يكون هناك أي تمييز أيا كان نوعه في تعيين موظفي المشروع. وسوف يتقرر تعيين موظفي المشروع الأساسيين، أي منسق وحدة تنسيق المشروع، والمسؤول المالي والإداري، ومسؤول الرصد والتقييم، ومسؤول التوريدات، والموظفين الستة المسؤولين عن الأعمال التجريبية، ومنسق الأعمال التجريبية، وكذلك أي قرار بإنهاء عقودهم بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع موظفو المشروع لتقييم أدائهم في كل سنة، ويجوز إنهاء عقودهم بناء على نتائج هذا التقييم. وسيتم اختيار الموظفين المعاونين (أي موظفي الأمانة، والسائقين، والحراس) على أسس تنافسية.

8 - ستضمن الحكومة التأمين على موظفي المشروع ضد المرض والحوادث طبقاً للإجراءات المعتادة في رواندا.

9 - إذا تساوت جميع المؤهلات بين المرشحين، ستعطي الحكومة الأفضلية للمرشحين من النساء، لا سيما في الوظائف التقنية في المشروع.

10 - فيما يلي الشروط المسبقة المحددة للصفحة:

(أ) لا يجوز السحب فيما يتعلق بأي فئة من فئات الصرف قبل أن تكون الحكومة قد أودعت مبلغ 20 000 دولار أمريكي في حساب المشروع كدفعة أولى من الأموال النظرية.

(ب) لا يجوز السحب قبل أن يكون دليل الإجراءات المحاسبية والإدارية والمالية قد تم إعداده وتقديمه إلى الصندوق.

(ج) لا يجوز السحب قبل أن يكون دليل الرصد والتقييم وتقرير الحالة الأساسية للمشروع قد تم إعدادهما وتقديمهما إلى الصندوق.

(د) لا يجوز السحب قبل أن تكون أول خطة عمل وميزانية سنوية قد ووفق عليها، وأن تكون خطة التوريدات الخاصة بها قد أعدت بالفعل.

(هـ) لا يجوز السحب قبل أن يكون مقر وحدة تنسيق المشروع قد توفر ضمن المكاتب المركزية لوزارة الزراعة.

وبمجرد الوفاء بهذه الشروط، سيتم صرف أول دفعة وقدرها 400 000 دولار أمريكي.

11 - وفيما يلي الشروط المسبقة المحددة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

(أ) أن يكون قد تم فتح الحساب الخاص وحساب المشروع.

(ب) أن يكون قد تم تعيين منسق وحدة تنسيق المشروع، والمسؤول المالي والإداري، ومسؤول الرصد والتقييم، ومسؤول التوريدات.



الملحق

- (ج) أن تكون اللجنة التوجيهية الوطنية قد سُكّلت.
- (د) أن تكون الحكومة قد سلمت إلى الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صادراً عن وزارة العدل أو أي جهة أخرى مخولة قانوناً بهذه السلطة، وأن يكون هذا الرأي مقبولاً من الصندوق شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

RWANDA

Land area (km² thousand) 2003 1/	25	GNI per capita (USD) 2003 1/	220
Total population (million) 2003 1/	8.40	GDP per capita growth (annual %) 2003 1/	0.3
Population density (people per km²) 2003 1/	340	Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/	7
Local currency	Rwanda Franc (RWF)	Exchange rate: USD 1 =	RWF 580
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	2.8	GDP (USD million) 2003 1/	1 637
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	43	Average annual rate of growth of GDP 2/ 1983-1993	0.8
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	22	1993-2003	7.0
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	118	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	40	% agriculture	42
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	22
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	11
Total labour force (million) 2003 1/	4.57	% services	36
Female labour force as % of total 2003 1/	50	Consumption 2003 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	14
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	122 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	85
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	31	Gross domestic savings (as % of GDP)	1
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	60
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	41	Merchandise imports 2003 1/	240
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	27	Balance of merchandise trade	-180
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	6 a/	before official transfers 2003 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2003 1/	n/a	after official transfers 2003 1/	-192
Population using improved water sources (%) 2000 2/	41	Foreign direct investment, net 2003 1/	5
Population with access to essential drugs (%) 1999 2/	0-49	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 2/	8	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	12	Total external debt (USD million) 2003 1/	1 540
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	137 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	58
Food production index (1989-91=100) 2003 1/	113	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	14
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	969	Lending interest rate (%) 2003 1/	n/a
Land Use		Deposit interest rate (%) 2003 1/	8
Arable land as % of land area 2003 1/	45 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	12 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	0 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN RWANDA

Project	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Byumba Rural Development Project	IFAD	AfDB	HC	17 Dec 81	1 Apr 83	30 Jun 90	G-I-86-RW	SDR	920 000	100
							L-I-79-RW	SDR	9 080 000	99
Birunga Maize Project	IFAD	World Bank: IDA	HC	11 Sep 84	9 Oct 85	31 Dec 98	L-I-150-RW	SDR	3 750 000	87
Gikongoro Agricultural Development Project	IFAD	World Bank: IDA	HC	30 Nov 88	22 Dec 89	30 Jun 01	G-I-528-RW	USD	22 000	64
							L-I-232-RW	SDR	8 350 000	100
Byumba Agricultural – Phase II Development Project	IFAD	AfDB	HC	01 Oct 90	5 Nov 91	31 Dec 01	G-I-528-RW	USD	22 000	50
							L-I-264-RW	SDR	6 350 000	76
Intensified Land Use Management Project in the Buberuka Highlands	IFAD	UNOPS	HC	02 Dec 92	23 Jul 96	30 Jun 04	L-I-314-RW	SDR	6 750 000	90
Rural Small and Micro-enterprise Promotion Project	IFAD	UNOPS	HC	17 Apr 96	2 Mar 98	31 Dec 03	L-I-411-RW	SDR	3 750 000	93
Rwanda Returnees Rahabilitation Programme	IFAD	UNOPS	G	11 Sep 97	24 Oct 97	30 Jun 01	G-I-377-RW	SDR	2 100 000	97
							G-I-528-RW	USD	22 000	64
Umutara Community Resource and Infrastructure Development Project	IFAD	UNOPS	HC	04 May 00	5 Dec 00	30 Jun 11	G-I-45-RW	USD	100 000	97
							G-I-96-RW	USD	100 000	91
							L-I-537-RW	SDR	11 850 000	45
Umutara Community Resource and Infrastructure Development Twin Project	IFAD	UNOPS	HC	06 Dec 01	30 Oct 02	30 Jun 08	G-I-135-RW	USD	100 000	29
							L-I-573-RW	SDR	9 400 000	12
Smallholder Cash and Export Crops Development Project	IFAD	UNOPS	HC	11 Dec 02	19 Sep 03	31 Mar 11	G-I-156-RW	USD	100 000	72
							L-I-596-RW	SDR	12 300 000	15
Rural Small and Microenterprise Project – Phase II	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 03	15 Jun 04	31 Dec 11	L-I-613-RW	SDR	10 650 000	5

Notes: G = Grant
 HC = Highly concessional
 AfDB = African Development Bank
 UNOPS = United Nations Office for Project Services
 IDA = International Development Association

LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Contribute to PRSP objective of rural poverty reduction through implementation of the PSTA</p>	<p>At the country level:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Rate of delivery of the national investment plan (PIP) in agriculture • Evolution of RIMS basic socio-economic impact indicators (increase of assets and level of malnutrition: Millennium Development Goal 1 [MDG]) • Number of households benefiting from project outreach activities (RIMS) • Rate of improved soil capital protection <p>In project areas:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Rate of reduction in the prevalence of extreme poverty (MDG) • Rate of reduction in level of malnutrition (among children under 5) (MDG) • Increase in the level of assets, mainly in livestock and marshland area developed • Female/male literacy ratio (MDG 3) <p>Target: 11 000 direct beneficiary households, with 20 000 additional households benefiting from outreach activities</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Project impact surveys (baseline, mid-term, final): • Ministry of Finance reports on PIP implementation 	<ul style="list-style-type: none"> • Economic and social stability • Debt management and donor support • arbitration in favour of agriculture sector in financial allocation and global medium-term expenditure framework (MTEF) giving a better share to the sector
<p>Specific Objectives</p> <p>1. Strengthen institutional and professional capacities at the central, provincial and local levels in particular farmers' organizations and increase their efficiency in the implementation of PSTA priority programmes</p>	<ol style="list-style-type: none"> 1. Agriculture sector MTEF prepared and reflecting higher share of government budget allocation 2. New agencies established, adequately staffed and operational 3. PSTA II 2009-2011 elaborated 4. SWAp applied 5. Number of projects with a minimum of 90% of rate of delivery 6. Volume of project funds mobilized for local development plan implementation 	<ul style="list-style-type: none"> • Impact evaluation annual reports • MINAGRI and district reports • Portfolio Performance Report (PPR) • Agriculture surveys and statistics 	<ul style="list-style-type: none"> • Effective implementation of PSTA • Decentralization policy sustained by availability of human and financial resources at the sector and district levels • MINAGRI's gender strategy approved

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
	7. Number of functional farmers' organizations 8. Number of HH that have improved their food security (RIMS) 9. Number of farmers reporting increased yield and production, classified by gender and by type and level of vulnerability (RIMS) 10. Number of community agricultural projects included in the CDPs and functional (RIMS) 11. Number of women on community development committees (CDCs) management committees (RIMS) 12. Number of woman-led households provided with land security 13. Number of groups with women leaders Target: Delivery of the PIP in agriculture at a satisfactory rate		
2. Validate and disseminate work methods and technical innovations that: (i) Improve links of farmers' organizations (FOs) with central and decentralized services (ii) Halt land degradation (iii) Increase production and income for rural poor (iv) Achieve household food security and improved nutrition (v) Help reduce imports of cereal	14. Number of FOs satisfied with the quality and quantity of services rendered by central and decentralized services 15. Number of hectares hedged and managed in a sustainable way (RIMS) 16. Number of farmers, by gender, adopting recommended technologies (RIMS) 17. Number of farmers reporting increase in and better quality cattle (RIMS) 18. Increase in hectares under rice, soya, maize, legume, cassava and vegetable cultivation (RIMS) 19. Incremental production of milk in the target area (RIMS) 20. Quantity of forage and manure produced per farmer 21. Number of hectares of acid soil reclaimed. Target in project area: – 7 000 ha of degraded hedged and protected	<ul style="list-style-type: none"> • Project reports • Agriculture surveys • Technical reports • Nutrition surveys • Trade statistics 	<ul style="list-style-type: none"> • Community mobilization and adherence to principles of the holistic watershed approach • Success of tests related to the intensive rice cultivation system and introduction of new species of forage trees • Service-providers with good capacity available

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
	<ul style="list-style-type: none"> - 250 ha marshland developed - yield of paddy doubled - 4 000 genetically improved cows distributed - 5 000 local cows inseminated - 8 900 small ruminants distributed to vulnerable households - Milk production satisfying the needs of 11 000 households and providing substantial income 		
Outputs			
Component 1. Institutional support for the agricultural sector			
<p>The capacity and efficiency of MINAGRI in managing the coordination of the PSTA is increased and farmer communities are accessing required services within a new and rural poor-oriented partnership</p>	<ul style="list-style-type: none"> 22. Extension strategy based on new partnership between farmers/associations and research/extension services approved and implemented successfully 23. Number of legislative texts promulgated in favour of rural poor 24. Number of staff trained in MINAGRI and its technical agencies 25. New partnership between MINAGRI and decentralized bodies tested and operational measured by the frequency and the quality of the development reports prepared by community innovation centres (CICs) 26. Decentralized bodies able to respond to the needs of their constituents and disseminating innovations through innovation centres measured during annual participatory diagnostics and evaluations 27. Number of operational CICs 28. Number of events organized and number of participants (by gender) 	<ul style="list-style-type: none"> • Policy documents • Human resources performance evaluation reports • Contractual arrangements • Participatory diagnostic reports • Annual impact evaluation reports • Rural development Cluster reports • Minutes and reports of steering committees • CIC development reports 	

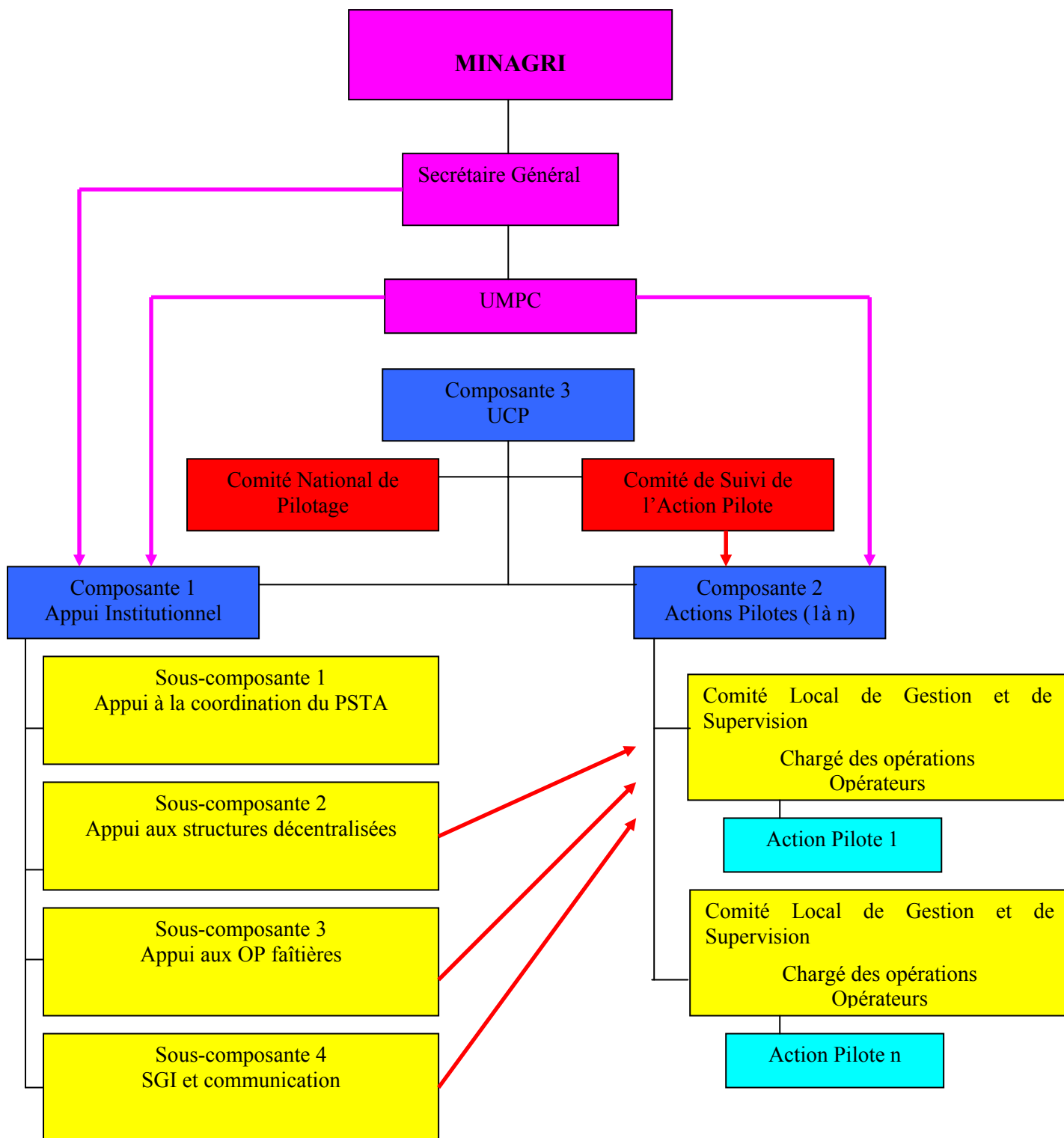
Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
	29. Number of training sessions organized by CICs 30. Number of persons trained, by gender 31. MINAGRI's financial management system harmonized and operational 32. MIS developed and tested 33. Knowledge management and communications system established and operational, measured by the number of workshops and amount of information dissemination (broadcasts, brochures, newspapers, etc.) and knowledge-sharing sessions organized by the CICs in each pilot area 34. Results of pilot actions largely disseminated and impact of innovations measured during outreach workshops and documented in steering committees reports and minutes 35. Higher participation of vulnerable groups in the decision-making process at the local level		
Component 2. Pilot actions through innovative models			
Pilot actions in six districts operational and innovative technology related to the hedging system is disseminated – New technologies adopted – Watershed basins protected and erosion reduced – Improved agricultural production systems widely adopted in target zones – Livestock development and integration of livestock in agriculture implemented – Intensification of smallholder agricultural production improved	RIMS Indicators 36. Number of persons receiving project services 37. Number of farmers trained, by gender and by theme 38. Number of hectares protected against erosion 39. Number of cross-breed cows distributed 40. Number of cows inseminated 41. Number of small ruminants and pigs distributed 42. Number of farmers producing manure 43. Number of irrigation schemes rehabilitated and number of hectares irrigated as a result 44. Number of irrigation schemes constructed and number of hectares irrigated as a result 45. Number of hectares under hillside irrigation 46. Number of water users' associations formed	<ul style="list-style-type: none"> • Participatory diagnostic and evaluation reports • Annual impact evaluation reports • Project reports • Surveys and statistics 	<ul style="list-style-type: none"> • Full adherence of communities to watershed basin holistic approach • Laws on soil protection and land tenure adopted and women and the landless allowed access to marshlands • Availability of cross-bred cows in sufficient numbers

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
	47. Number of farmers participating in participatory research trials 48. Number of farmer field schools organized 49. Number of events attended and number of persons attending, by gender		
Component 3. Project management and coordination			
Project activities managed and coordinated in a gender-sensitive way	50. Percentage of disbursement of IFAD loan 51. Regular monitoring of project activities undertaken 52. Project staff appointed and effective 53. Service-providers selected and monitored in a participatory way 54. M&E system effective and feeding MIS and knowledge management systems		
Activities	Key Inputs	Base cost: USD 6.55 million (including an IFAD grant of USD 0.2 million)	
Activities: Component 1			
Subcomponent 1.1: PSTA coordination support			
Functional Analysis	Consultants		
Change management programme and staff training	Consultants (one international and one national) Workshops Needs assessment study Orientation and technical training for professional and support staff		
Support to policy development	High level adviser (48 man-months) Two legal experts (12 man-months) Support personnel Consultants funded from IFAD's grant		
Management of PSTA programmes	Four programme supervisors appointed for three years Support personnel Training financed from IFAD's grant		

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
Subcomponent 1.2: Capacity-building at the decentralized level			
CDC capacity-building at the district and sector levels	Training Study tours Workshops financed from IFAD's grant		
Capacity-building of farmers' groups and associations	Needs assessment study and participatory diagnostic training sessions Study tours and site visits		
Establishment of community innovation centres and outreach activities at the local level	Construction of four centres Staffing		
Subcomponent 1.3: Support to the MIS and communications system			
Development of MIS	Consultants Equipment		
Communication and outreach development	Equipment and operating cost		
Logistics support	Support staff equipment and operation cost		
Component 2		Base cost: USD 10.18 million	
Activities: Subcomponent 2.1: Watershed protection and hedging			
Preparation of component's workplan and recruitment of service providers in all component activities	Consultants Service providers		
Community sensitization, training and preparation of workplan for six pilot zones	Service-providers Workshop Study tours		
Watershed protection works	Maps/satellite photos Technical and engineering studies		
Nurseries developed and forage trees and grass plants produced and planted	Vegetal material Fertilizers		

Narrative Summary	Key Performance Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
Subcomponent 2.2: Integration of livestock into agricultural systems			
Pure-breed cows purchased and distributed	Contract with service provider Veterinary inputs		
Artificial insemination activities organized and operational	Artificial insemination kits and materials Contract with service provider		
Milk collection centre established	Construction and equipment		
Formation and training of livestock associations	Consultants Service-providers		
Subcomponent 2.3: Marshland development and rice production			
Formation and training of members of producers groups water-users associations	Service-providers Workshops Study tours		
Development of marshland irrigation schemes	Maps/satellite photos Technical and engineering studies Service-providers		
Subcomponent 2.4: Research, development and support to agriculture intensification			
Trials and demonstration fields	Service-providers Training sessions Seeds, fertilizer and various inputs		
Organization of participatory research activities and FFS	Service providers Training sessions Seeds, fertilizer and various inputs		
Activities: Component 3		Base cost: USD 2.30 million	
Recruitment of project personnel and maintenance of human resources management system; Preparation of annual work plan and budget, progress reports and withdrawal applications; Operate special account; Procure vehicles and equipment; Establish contracts of service-providers and follow up; Establish M&E system and monitor all project activities; Organize audits and evaluations; Coordinate project activities with various units of MINAGRI involved.	Coordinator, administration officer, M&E expert and accountant Technical assistants Support personnel Vehicles, computers and office equipment Provision for audits, impact evaluations, etc. Operating costs		

ORGANIGRAMMES
Organigramme du Projet



Correspondence between PSTA Subprogrammes and IFAD Project Subcomponents

IFAD PSTA Support Project		C 1.1	C 1.2	C 1.3	C 1.4	C 2.1	C 2.2	C 2.3	C 2.4	C 2.5	C 3
PSTA		PSTA coordination support	Capacity-building at decentralized level	Support to farmers apex associations	Management information system and communications support	Watershed protection and hedging	Agriculture and Livestock integration	Marshland development and rice production	Adapted research and extension services	Replication mechanisms for Pilot actions	Project management and coordination
SP 1.1	Sustainable natural resources management, soil and water conservation										
SP 1.2	Integrated agro-sylvo-pastoral production systems, intensification and specialization of animal husbandry										
SP 1.3	Marshland development										
SP 1.4	Irrigation development										
SP 1.5	Supply and use of agricultural inputs and mechanization										
SP 1.6	Food security, risk and vulnerability management										
SP 2.1	Promotion of farmers' organizations and strengthening of producers' capacities										
SP 2.2	Rural innovation systems and provision of frontline agro-services										
SP 2.3	Research for development										
SP 2.4	Rural financial systems and agricultural credit										
SP 3.1	Promotion and development of commodity chains										
SP 3.2	Transformation and competitiveness of animal and plant products										
SP 3.3	Rural economic infrastructure										
SP 3.4	Creation of an enabling business climate and development of entrepreneurial skills										
SP 4.1	Legal and regulatory dispositions										
SP 4.2	Institutional support and reform of public services										
SP 4.3	Coordination, monitoring and evaluation of the agriculture sector										

Flux d'Information Nécessaire au Suivi-Evaluation du PSTA: de l'Approche Projet vers l'Approche Programme

